

المحرر الوجيز

. @ 21 @

وقرأ ابن عباس ومعاوية وعمرو بن العاصي (وهو عليهم عم) بكسر الميم وتنوينه .
وقال يعقوب لا أدري أنونوا أم فتحوا الياء على الفعل الماضي وبغير ياء رواها عمرو بن
دينار وسليمان بن قنينة عن ابن عباس .

وهذه القراءة أيضا فيها استعارة وكذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل معنيين وكلاهما مفعول
للمفسرين أحدهما أنها استعارة لقلة فهمهم شبههم بالرجل ينادي على بعد يسمع منه الصوت
ولا يفهم تفاصيله ولا معانيه وهذا تأويل مجاهد والآخر أن الكلام على الحقيقة وأن معناه
أنهم يوم القيامة ينادون بكفرهم وقبيح أعمالهم من بعد حتى يسمع ذلك أهل الموقف فتعظم
السمعة عليهم ويحل المصاب وهذا تأويل الضحاك بن مزاحم .

ثم ضرب تعالى أمر موسى مثلا للنبي عليه السلام ولقريش أي فعل أولئك كأفعال هؤلاء حين
جاءهم مثل ما جاء هؤلاء والكلمة السابقة هي ختم الله تعالى بتأخير عذابهم إلى يوم القيامة
والضمير في قولهم ! 2 2 ! يحتمل أن يعود على موسى أو على كتابه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نصيحة بنية للعالم وتحذير وترجئة وصدع بين الله تعالى لا يجعل
شيئا من عقوبات عبدة في غير موضعها بل هو العادل المتفضل الذي يجازي كل عبد بتكسبه .
قوله عز وجل سورة فصلت 47 - 50 \$.

المعنى أن وقت علم الساعة ومجيئها يردده كل مؤمن متكلم فيه إلى الله عز وجل .
وذكر تعالى الثمار وخروجها من الأكمام وحمل الإناث مثالا لجميع الأشياء إذ كل شيء خفي فهو
في حكم هذين .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي والحسن وطلحة والأعمش (من ثمرة) بالإفراد على
أنه اسم جنس .

وقرأ نافع وابن عامر (ثمرات) بالجمع واختلف عن عاصم وهي قراءة أبي جعفر وشيبة
والأعرج والحسن بخلاف وفي مصحف عبد الله (في ثمرة من أكمامها) والأكمام جمع كم وهو غلاف
التمر قبل ظهوره .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تقديره واذكر يوم يناديهم والضمير في ! 2 2 ! ظاهره والأسبق فيه
أنه يريد به الكفار عبدة الأوثان .

ويحتمل أن يريد به كل من عبد من دون الله من إنسان وغيره وفي هذا